

## الباب الخامس

### البحث

في هذا الباب يقدم تصوير البحث المناسب بنتائج البحث وفي هذا المباحثة سيستخدم الباحث نتائج البحث بنظرية المعرّضة في الباب السابق، ارتبط نتيج البحث بالنظرية الموجودة وتباحث كما يلي:

أ) خطوات تطبيق طريقة الخريطة الذهنية في مهارة الكتابة ب) استجابة التلاميذ على تطبيق طريقة الخريطة الذهنية في مهارة الكتابة. ج) إسهام تطبيق طريقة الخريطة الذهنية في مهارة الكتابة و د) مشكلات تطبيق طريقة الخريطة الذهنية في مهارة الكتابة

#### أ. خطوات تطبيق طريقة الخريطة الذهنية في مهارة الكتابة

توزيع عملية تدريس اللغة العربية بثلاثة حصص في الأسبوع. يحتاج تطبيق طريقة الخريطة الذهنية في تدريس مهارة الكتابة لتكون عملية تدريس مهارة الكتابة مختلفة. تأسيساً علي مراقبة الباحث أن المدرس يجب عليه أن يأخذ الإستعداد بخطة التدريس وأن يحلل المواد الدراسية التي سيرسمها بالخريطة. يأسس تطوير طريقة التسجيل بالخريطة الذهنية بطريقة عمل الدماغ عند نهج المعلومات. وعندما تلقا المعلومات، يأخذ الدماغ عدة الإشارات في شكل مختلف، يعني الصورة والصوت والرائحة والفكر، والحسّ. وبعد ذلك، بإنشاء الخريطة الذهنية

سجلت المعلومات على شكل الرمز والخط والكلمة واللون. والخريطة الذهنية الجيدة ستصور نمط الفكرة المتعاقبة في فروعها.

الخريطة الذهنية هي آلة التفكير الفعالية لأنها تعطي الفرصة إلينا لإنشاء المسودة عن عدة الأفكار الرئيسية وتجعلنا نأظرا بوضوح كيف تكون الأفكار متعاقبة. كأن الطريقة الخريطة الذهنية تستعد المرحلة اللاحقة بين عملية التفكير وتصبيه إلي شكل الكلمة الحقيقية على الورقة.<sup>١</sup>

تطور طريقة النسخ بالخريطة الذهنية على الأساس كيف طريقة عمل الدماغ عند نهمج المعلومات. مدة إلقاء المعلومات سيأخذ الدماغ تعدد الإشارات في شكل متنوع يعني من صورة وصوت ورائح وفكرة وحس. وبوسيلة الخريطة الذهنية تسجل المعلومات برمز وخط وكلمة ولون. الخريطة الذهنية الصحيحة تستطيع ان تصور النمط الفكرية المرابطة في فروعها. الخريطة الذهنية هي آلة التفكير الفعلي لأنها تعطينا الفرصة لجعل المخطط عن تعدد الفكرة الرئيسية وتسببنا ان نستطيع ان ننظر بوضوح وسريع ان الفكرات السابقة متعاقبة ومتزابة. وكأنها تستعد مرحلة لائحة بين عملية التفكير وبذل فكرنا على الشكل الكلمة الحقيقية على الورقة.<sup>٢</sup>

وأما كيفية إنشاء الخريطة الذهنية فكما يلي:

١. إبدأ من وسط الورقة على طول الجانب وضعت شقة
٢. إستخدم الصور لفكر مركوي

<sup>1</sup> Tony Buzan, *Buku Pintar...*, 4

<sup>2</sup> *Ibid*, 4

٣. إستخدم الألوان
٤. ربط الفروع الرئيسية الى الصورة المركزية وربط فروع الطبقة الثانية والثالثة الى الطبقة الثانية وهلم جرا
٥. رسم خط الإتصال المتقوس ليس الخط المستقيم
٦. إستخدم كلمة رئيسية لكل خط
٧. إستخدم الصور<sup>٣</sup>

كانت خطوات في تطبيق طريقة الخريطة الذهنية في مدرسة عانترو المتوسطة الإسلامية الحكومية بعانترو تولونج أجوج ومدرسة بولوساري المتوسطة الإسلامية الحكومية بعونوت تولونج أجونج مناسبة بالنظريات خاصة في خطوات إنشاء الخريطة الذهنية.

#### ب. استجابة التلاميذ على تطبيق طريقة الخريطة الذهنية في مهارة الكتابة

في هذا البحث ظهر في الموقين يعني في مدرسة عانترو المتوسطة الإسلامية الحكومية بعانترو تولونج أجونج ومدرسة بولوساري المتوسطة الإسلامية الحكومية بعونوت تولونج أجونج أن التلاميذ يكونون فarchين ومحمسين إلي تدريس مهارة الكتابة بتطبيق طريقة الخريطة الذهنية ، لأن التلاميذ مطلبون ليكونوا فاعليين ومبتكرين. يلحص التلاميذ المواد الدراسية علي إبداعهم.

<sup>3</sup> Ibid, 15-16

بتعلق جانبي الدماغ فيكون الشخص ساهلا لتنظيم مختلفة المعلومات وتذكيرها كتابية كانت أم شفاهية. بتمزيح الألوان والرموز والأشكال وغيرها فيكون الدماغ ساهلا في استيعاب المعلومات المقدمة. وتمكن الخريطة الذهنية التي أنشأها التلاميذ ان تكون مختلفة في كل مادة. تسبب هذه باختلاف العواطف والمشاعر الواردة في نفس التلاميذ في كل وقت وحين. الجو المفرح الذي يناله التلاميذ في عملية التدريس في الفصل الدراسي سيأثر في إنشاء الخريطة الذهنية.

وبهذا، يرجى على المدرس أن يكون الجو المدافع حالة تعلم التلاميذ خاصة في عملية إنشاء الخريطة الذهنية . عملية التعلم التي يفعلها الشخص متعلقة ببيئة تعلمه. إذا كانت بيئة التعلم تؤتي الإقتراحات الإيجابية فيكون الأثر في عملية التدريس جيدا. وكذلك العكس، إذا كانت بيئة التعلم تؤتي الإقتراحات السلبية فيكون الأثر في عملية التدريس قبيحة.

### ج. إسهام تطبيق طريقة الخريطة الذهنية في مهارة الكتابة

تدل البيانات في هذا البحث أن لتطبيق طريقة الخريطة الذهنية في مهارة الكتابة إسهام كثيرة. يعني يمكن تطبيق طريقة الخريطة الذهنية أن يسهل ويطلق عملية تدريس مهارة الكتابة إذا كان إستخدام طريقة الخريطة الذهنية مناسبة بتوزيع الأوقات، ويمكن تطبيق طريقة الخريطة الذهنية أن ينمي إبداع التلاميذ وإبتكارهم.

كانت التربية في قانون مفهوم التربية القومية (SISDIKNAS) رقم ٢٠ سنة ٢٠٠٣ كما يلي: "التربية هي جهدة واعية ومصممة لتحقيق جو التعلم وعملية التدريس ليكون المتعلم فعليا في تطوير إمكانات نفسه وليملك الروح الديني وضبط النفس والشخصية، والذكاء، والحرف، والمهارات المحتاجة له، والمجتمع والأمة والدولة.<sup>٤</sup>

كما بينه في قانون مفهوم التربية القومية (SISDIKNAS) أن عملية التدريس وجو التعلم يجب ان تحقق بجهد واعى ليكون المتعلم قادرا في تطوير إمكانات نفسه جيدا. وبذلك، أن طريقة التدريس المناسبة محتاجة جدا.

تكون طريقة الخريطة الذهنية طريقة مختارة للباحث، لأن تلك الطريقة تعمل مناسبة بطريقة عمل الدماغ. كان دماغ الإنسان يتكون من نصفين، يعن الدماغ الأيسر والدماغ الأيمن. . ويرتبط الدماغ الأيسر مع الأنشطة مثل اللغة والأرقام والتحليل والمنطق وتسلسل، عد، وهلم جرا. في حين أن الدماغ الأيمن يرتبط مع أشياء مثل الإبداع، المفاهيمي، الفن / اللون، والموسيقى، والعاطفة والخيال، وهكذا دواليك. الدماغ الأيمن لديه ذاكرة طويلة الأمد بالمقارنة مع الدماغ الأيسر الذي يحتوي على السمة المميزة للذاكرة على المدى القصير. لذا، لا عجب إذا الدروس التي تم حفظها خلال أسبوع تختفي.<sup>٥</sup> وكانت طريقة الخريطة الذهنية التي تستخدم مزج الألوان والأشكال تجذب التلاميذ في تعلم المواد الدراسية.

<sup>4</sup> Undang-undang RI nomor 20 tahun 2003 tentang Sistem Pendidikan Nasional ( Bandung: Focus Media, 2009), 2.

<sup>5</sup> Maurizal Alamsyah, *Kiat Jitu Meningkatkan Prestasi dengan Mind Mapping* (Jogjakarta: Mitra Pelajar, 2009), 14-15

وأما فوائد الخريطة الذهنية عند التلاميذ هي:

١. ترقية الإبداع والأنشطة فردية كانت ام جمعية.

عندما يعتود التلاميذ ان يستخدموا هذه طريقة الخريطة الذهنية في تسجيل

معلومات التدريس التي ينالونها، فسيكون التلاميذ أكثر نشاط وإبداع. استخدامهم في

الرمز والصورة وخيار الكلمة الرئيسية المعينة ثم رسمهم وكتابتهم في الخريطة الذهنية

يستطيع ان يحفز الفكر الإبداعي

٢. تسهيل الدماغ لفهم المعلومات وقبضها سريعاً

تمكن الملاحظات بطريقة الخريطة الذهنية أن تسهل فهمها عند الآخرين،

لاسيم عند منشئها، هي تجعل التلميذ أن يعين العلاقات بين عناصر الخريطة الذهنية

، وهذه تسهل التلاميذ ليفهموا ويقبضوا المعلومات سريعاً.

٣. استيعاب وجهات النظر المختلفة إلى المعلومات

فطبعاً، أن كل التلاميذ لديهم مجموعة متنوعة من وجهات النظر

حول المعلومات المقدمة من قبل المدرس أو ما ينالونه من مصادر التعلم الأخرى.

تنوع وجهات النظر يمكن لهم تفسير هذه المعلومات نموذجياً وتسكب نموذجياً في

الخريطة الذهنية لكل منهم.

٤. تركيز إهتمام التلاميذ

كان في مدة عملية تصنيع الخريطة الذهنية ، سيعتد إهتمام التلاميذ إلى

فهم المعلومات وتفسيرها التي ينالونها. وبهذا ستكون عملية التدريس أكثر فعالية

## ٥. التسجيل بطريقة الخريطة الذهنية مريح

أي التلميذ الذى لا يحب درس الرسم عندما في مرحلة الطفولة؟ بل في مرحلة الكبار لا يزالون ان يحبوا الرسم. فطبعاً، طريقة الكتابة بالخريطة الذهنية ، ستسرههم، لو كانت قدرتهم في رسم الرموز قبيحة. والأنشطة المريحة بعدها ستؤدي الجو الإجابي في عملية التدريس.

## ٦. تمكن جميع أجزاء الدماغ

حلال تسجيلها بطريقة الخريطة الذهنية فسيحسن نصفان الدماغ في استخدامه. لا يستخدم التلاميذ قسم الدماغ الأيسر الذي يرتبط بالأفكار المنطقية فحسب، بل يستخدمون قسم الدماغ الأيمن ويصبون معاشرهم وعواطفهم في الألوان و الرموز المعينة حلال صناعة الخريطة الذهنية.

ومن فوائدها الأخرى هي :

١. يستطيع التلميذ أن يرسم بالخريطة ما ناقشه مع أصدقائه
٢. يستطيع التلميذ أن يرسم بالخريطة عملية المراقبة ونتيجتها التي قد عمله
٣. يستطيع التلميذ أن يرسم بالخريطة ما قرأه
٤. يستطيع التلميذ أن يرسم بالخريطة ما سمعه
٥. يستطيع التلميذ أن يرسم بالخريطة ما سوف يقدمه في الفصل.
٦. يستطيع التلميذ أن يرسم بالخريطة متعددة فعالية التعلم، التي تتعلق بتخطيط تعلمه وتطبيقه ونتيجته.

## د. مشكلات تطبيق طريقة الخريطة الذهنية في مهارة الكتابة

كل تطبيق طريقة التدريس له مشكلات، وكما تطبيق طريقة الخريطة الذهنية لترقية

حماسة التعلم في مهارة الكتابة.

كان عدة المشكلات في تطبيق طريقة الخريطة الذهنية في مهارة الكتابة، إما من

ناحية انفسه أو من ناحية عملية إنشاء الخريطة الذهنية . العوامل المعرقله من ناحية المتعلم

تمكن أن تعرف من خلفية المتعلم المختلفة. بجانب ذلك، عادة التلاميذ الذي يستخدم

أحد نصفين دماغهم فحسب لتعلم حتي ينشؤون الخريطة الذهنية مباشرة دون معرفة محتوى

المواد الدراسية المتعلمة.

تظهر مشكلات تطبيق طريقة الخريطة الذهنية عامة هي:

١. تطبيق طريقة الخريطة الذهنية يحتاج إلي وقت طويل
  ٢. تطبيق طريقة الخريطة الذهنية يحتاج إلي أدوات كثيرة كالورقة والأقلام الملمونة
  ٣. لا تمكن أن تلقا المعلومات تفصيلية لأن طريقة الخريطة الذهنية تستخدم الرموز
- وأما حل مشكلات تطبيق طريقة الذهنية فكما يلي:

١. توزيع الأوقات لإنشاء الخريطة الذهنية جيدا
٢. توفرت المدرسة الأدوات والوسائل المدافعة على إنشاء الخريطة الذهنية
٣. يشرح المدرس المواد الدراسية بعد إنشاء الخريطة الذهنية تفصيليا